

أيلول/سبتمبر – كانون الأول/ديسمبر 2007

كلمة المدير

مرحبًا بكم في نشرة آخر المستجدات الخاصة بمبادرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة للمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP). يسر المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء أن تُطلعكم على أنشطة وإنجازات شركائها الإقليميين في صناعة التمويل الأصغر في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2007.

تتوافر آخر المستجدات الخاصة بمبادرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة للمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء باللغتين الإنجليزية والعربية على صفحة أخبار ونشرات الصناعة المتاحة بموقع البوابة العربية للتمويل الأصغر.

ومن جانبها، تعرب المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء عن عميق امتنانها لجميع الشركاء على مشاركتهم الفعالة في مبادرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وترحب بدعمهم المتواصل.

رولا دبابنه

مدير مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الفعاليات القادمة

مؤتمر سنابل السنوي. من المقرر أن تعقد شبكة سنابل، وهي شبكة التمويل الأصغر الإقليمية وأحد أبرز شركاء المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في المنطقة، النسخة الخامسة من مؤتمرها السنوي تحت عنوان "الارتقاء بالتمويل الأصغر في البلدان العربية: تأثير اجتماعي أكبر من خلال أنظمة مالية شاملة"، وذلك ضمن الفعاليات التي تحتضنها تونس في الفترة من 6-8 من شهر أيار/مايو 2008. ومن المتوقع أن يصل عدد المشاركين في هذا المؤتمر إلى 500 مشاركًا يقومون باستعراض الاتجاهات الإقليمية والدولية ودراسة الفرص المتاحة والتحديات الماثلة أمام مؤسسات التمويل الأصغر العربية، في الوقت الذي تشهد فيه مرحلة نضج على المستوى المؤسسي، وتنويغًا في منتجاتها، والوصول إلى أسواق جديدة والحصول على مصادر تمويل جديدة ودراسة كيفية الوصول إلى نقطة تحول. للحصول على معلومات، يمكنك مراسلتنا على العنوان التالي: conference@sanabelnetwork.org.

ومن المقرر أن يُسبق مؤتمر سنابل بمؤتمر ينعقد يوم 5 أيار/مايو ولمدة يوم واحد تحت عنوان "التمويل الأصغر في منطقة البحر الأبيض المتوسط: ما هي تأثيراته؟"، وسوف يشارك في تنظيم هذا المؤتمر كل من شبكة سنابل وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB)، حيث سيتم التركيز على الآثار الاجتماعية والمالية للتمويل الأصغر بالمنطقة.

المستجدات الإقليمية

آخر المستجدات الخاصة بالمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء

مؤتمر التمويل الأصغر في سوريا. في تشرين الثاني/نوفمبر، انعقد مؤتمر التمويل الأصغر الإقليمي الأول بحضور أكثر من 400 مشاركًا مثلوا 12 دولة، وذلك ضمن الفعاليات التي نظمتها هيئة تخطيط الدولة (SPC) برعاية الرئيس بشار الأسد من أجل مناقشة التطورات الجديدة في القطاع والخطط التي من شأنها زيادة حجم التمويل الأصغر في سوريا. وقد اشتمل المشاركون على سيدة سوريا الأولى ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وأربعة وزراء جنبًا إلى جنب مع ممثلين عن شبكة سنابل والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ومؤسسة التمويل الدولية والبنك الألماني للتمويل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة جرامين – جميل إضافةً إلى منظمات أخرى ومانحين نشطاء

في المنطقة. وقد قامت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بإلقاء الكلمة الافتتاحية وترأست المناقشات المتعلقة بالسياسة والتنظيم في التمويل الأصغر.

تجدر الإشارة إلى أن التوصيات الرئيسية للمؤتمر قد اشتملت على وضع استراتيجية تمويل أصغر وطنية تركز على أفضل الممارسات الدولية، وكذا خلق بيئة قانونية مواتية، وتوسيع الدور الذي يلعبه المانحون في بناء القدرات والمساعدات الفنية، وتشجيع المنظمات الدولية على دخول السوق السورية، والتأكيد على الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تقديم الخدمات، جنبًا إلى جنب مع إنشاء المؤسسات القائمة على ضمان القروض والأدوات التي تساعد في تبادل البيانات.

ورشة عمل مؤسسة التمويل الدولية لمشاركة معلومات التمويل الأصغر. نظمت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ورشة عمل لمدة يومين لعملائها في مجال التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يومي 12 و 13 كانون الأول/ديسمبر في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من أجل تدعيم شبكة مؤسسة التمويل الدولية بشكل أفضل وتبادل تجارب العملاء حول التحديات التشغيلية مثل إدارة المخاطر والتحول إلى الكيانات النظامية. وقد انصب حديث خبراء المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء على الاتجاهات والتحديات الإقليمية، والاستثمارات العابرة للحدود والمنتجات الجديدة وقنوات التوزيع بما في ذلك التقنية المصرفية غير القائمة على الأفرع إلى جانب القضايا المتعلقة بإدارة الموارد البشرية. وسوف يتم إتاحة العروض التقديمية على موقع الويب الخاص بمؤسسة التمويل الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المسح الطبوغرافي للمانحين الإقليميين. في كانون الأول/ديسمبر قامت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بالإنهاء من مسح طبوغرافي كامل للمانحين من أجل الوقوف على الأنشطة التي يقوم بها المانحون دعمًا للتمويل الأصغر في المنطقة. وتقوم عملية المسح بتسجيل المعلومات على مستوى الدول والمستوى الإقليمي فيما يتعلق ببرامج الممولين الرامية إلى الوقوف على الفجوات وتيسير الارتقاء بعملية التعاون بين المانحين، علمًا بأنه سيتم جمع المعلومات في قاعدة بيانات مزودة بإمكانية البحث مع تحديد معلومات الحافظات وجهات الاتصال الرئيسية بحسب الدولة. كما سيتم أيضًا إضافة النتائج الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى رسوم طبوغرافية مماثلة سيتم إجراؤها في آسيا الوسطى وأفريقيا. تجدر الإشارة إلى ذلك يعد تكميلاً لعملية مسح أولية تم القيام بها في عام 2005، حيث أوضحت نتائجها أن 80% من تمويلات التمويل الأصغر التي يتم الحصول عليها من المانحين الإقليميين تتركز في 5 دول.

المائدة المستديرة الوطنية حول استراتيجيات التمويل الأصغر في أيلول/سبتمبر، قامت مبادرة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة للمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بعرض دراسة حالة تتعلق بتطوير استراتيجية التمويل الأصغر الوطنية بالأردن، فيما يعد جزءًا من ورشة عمل دولية نظمتها المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بباريس حول الدور الذي تلعبه الحكومة واستراتيجيات التمويل الأصغر الوطنية. وقد تم تنظيم المائدة المستديرة لكل من المانحين والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بهدف تبادل الخبرات والوقوف على التدايعات، والوصول إلى نقطة فهم أفضل لمدى تأثير هذه الاستراتيجيات على بناء أنظمة مالية شاملة.

اجتماع مضيبي ومانحي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) قامت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بتقديم نظرة عامة حول التطورات والتحديات الماثلة أمام قطاع التمويل الأصغر، وذلك في الاجتماع السنوي الذي تعقده وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) للحكومات المضيفة (الأردن وسوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية) والمانحين التابعين لها من حوالي 35 حكومة، علمًا بأن الاجتماع قد انعقد في تشرين الثاني/نوفمبر بالأردن.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

أفضل 50 مؤسسة تمويل أصغر وفقًا لمجلة فوربس. أظهر عدد مجلة فوربس الصادر في كانون الأول/ديسمبر وجود ست مؤسسات تمويل أصغر من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – بما في ذلك من المغرب – ضمن قائمة أفضل 50 مؤسسة من مؤسسات التمويل الأصغر التي تتبوأ مركزًا متقدمًا من ناحية النطاق والفعالية والمخاطر والعائدات. وقد شملت المؤسسات المغربية كلا من مؤسسة التنمية المحلية والشراكة (FONDEP) للقروض

الصغرى (المركز #5) ومؤسسة الأمانة (المركز #8) ومؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى (FBPMC) (المركز #12) ومؤسسة زاكورا (المركز #27). كما جاءت جمعية رجال الأعمال لتنمية المجتمع بالدقهلية (مصر) في المركز #28 في حين حل صندوق التنمية والتشغيل (الأردن) في المركز #45.

تصنيفات أفضل 100 مؤسسة تمويل أصغر على مستوى العالم وفقاً لسوق تبادل معلومات التمويل الأصغر تم تصنيف مؤسستي التمويل الأصغر المغربيتين، زاكورا والأمانة، في المركز #1 و3 على الترتيب، وذلك في تصنيفات أفضل 100 مؤسسة تمويل أصغر على مستوى العالم الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر عن سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر (MIX). ومن بين 607 مؤسسة تمويل أصغر منتشرة في جميع أنحاء العالم، يقوم تصنيف أفضل 100 مؤسسة على مستوى العالم بتسجيل مؤسسات التمويل الأصغر وفقاً لقدرتها على توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية بطريقة تساعد على تقليل التكلفة، مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بمستويات عوائد إيجابية.

وما يُذكر أن قائمة الثلاثين مؤسسة الأولى قد ضمت الشركة الأردنية لتمويل المشاريع الصغيرة (تمويلكم) في المركز #10 ومؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى (FBPMC) في المركز #30، في حين احتلت الجمعية الإقليمية لتنمية المشروعات (مصر) المركز #6 من حيث الكفاءة. وبالنظر إلى المكانة التي حظيت بها في عملية المسح، يتبين لنا أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد احتلت مراكز أكثر تقدماً من أية منطقة أخرى في تصنيف هذا العام. فقد أظهر المسح حلول نصف عدد المؤسسات الموجودة بهذه المنطقة ضمن أول 100 مؤسسة. وعلى الرغم من مؤسسات التمويل الأصغر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تمثل سوى 5% من كافة المؤسسات التي جرت عليها عملية المسح، إلا أنها قد احتلت 11% من إجمالي المؤسسات التي احتلت أول 100 مركز و30% من إجمالي المؤسسات التي احتلت أول 10 مراكز.

اختبار بيتا للتعليم الإلكتروني. شارك شركاء جرامين - جميل، ولمدة ثلاثة أشهر، في اختبارات بيتا مجانية ضمن برنامج تعليم التمويل الأصغر الإلكتروني لموظفي القروض. ولقد كان الهدف من هذا الاختبار هو قياس مدى إمكانية الوصول للبرنامج وأدائه واستخدامه وفعالته باعتباره أحد أدوات التدريب الخاصة بموظفي القروض. هذا وسوف تشمل الخطوة القادمة القيام بعملية مسح أعمق لمديري مؤسسات التمويل الأصغر لمعرفة ما إذا كان يلي احتياجاتهم أم لا، وكذا تقييم قابلية تطبيق إصدار البرنامج المتوفر على أقرص مضغوطة بالنسبة لمؤسسات التمويل الأصغر التي تواجه مشكلات في سرعة الإنترنت وإمكانية الوصول إليه، إلى جانب بعض التطويرات التي طرأت على واجهة المستخدم ووحدة الدورات التدريبية وأداة إنشاء التقارير.

منتدى شركاء مؤسسة جرامين. شارك أربعة من شركاء جرامين - جميل - اتحاد المرأة اليمنية-أبيان واتحاد المرأة اليمنية-فرع الخديدة وجمعية الكرامة من المغرب والجمعية الإقليمية لتنمية المشروعات بسوهاج من مصر - في منتدى شركاء مؤسسة جرامين لعام 2007 الذي عُقد في آخر شهر تشرين الأول بمدينة سانت كروز ببوليفيا. وقد اشتمل برنامج المنتدى على ورش عمل استمرت لمدة ثلاثة أيام تم خلالها وضع التصميمات الخاصة بتخطيط الأعمال.

نقل مقر جرامين - جميل إلى دبي. تم تغيير مقر جرامين - جميل إلى مدينة دبي حيث أصبح فرعاً معتمداً لشركة Grameen-Jameel Pan-Arab Microfinance Ltd. في مدينة دبي الإنسانية.

آخر المستجدات الخاصة بشركة بلانيت ريتنغ. قامت شركة بلانيت ريتنغ بإجراء عملية فحص وتحديث لمنهجية التقييم GIRAFE الخاصة بها كي توأكب التغييرات التي تطرأ على صناعة التمويل الأصغر، وقد قامت الشركة بعمل تغييرات كبيرة في عوامل التقييم وقياس الدرجات ومقاييس التقييم. ومما يُذكر أن شركة بلانيت ريتنغ تضطلع بما يزيد على 90 عملية تقييم سنوياً، يتم جزء كبير منها في مؤسسات التمويل الأصغر رفيعة المستوى إلى جانب درجة الاستثمار.

وإلى جانب ذلك، تتجه بلانيت ريتنغ في عام 2008 إلى التحول إلى خدمة الاكتتاب المعتمدة على الرسوم من أجل منح أولوية الوصول على كافة التقارير الجديدة، حاذية حذو الممارسة القياسية لوكالات التقييم السائدة. ومن المقرر أن يكون أمام المستثمرين والمساهمين ثلاث نقاط للوصول هي: (1) الاكتتاب الرسمي لكافة التقارير؛ (2) اكتتاب

مخصص للتفضيلات الجغرافية والكمية؛ 3) دفع الرسوم عند الحصول على كل خدمة تقييم. وإلى جانب فإن كافة التقارير التي تزيد مدة صدورها على عام تظل متاحة للتنزيل من على الرابط التالي: www.planetrating.com.

تقييمات مؤسسة التمويل الأصغر. أصدرت شركة بلانيت ريتنغ ثلاث تقارير جديدة تتعلق بمؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد حصلت مؤسسة تمويل أصغر بالمغرب على درجة C+ وهو تقييم إيجابي، في حين حصلت مؤسستا تمويل أصغر بمصر على درجة B+ وهما تقييمان ثابتان. جدير بالذكر أن بلانيت ريتنغ تقوم بالإفصاح عن أسماء مؤسسات التمويل الأصغر التي شملها التقييم بعد مرور عام على الإعلان عن التقييمات للمكتتبين.

تدريب سنابل. منذ نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر، قامت شبكة سنابل بتنظيم 23 تدريباً من ورش العمل الخاصة بالمتدربين. وحتى هذا الوقت، تمتلك سنابل مجموعة تتألف من 69 متدرباً قاموا بتقديم 57 دورة تدريبية، فضلاً عن توفير ما يزيد على 1.114 فرصة تدريبية لممارسي التمويل الأصغر في ثماني دول عربية.

مصر

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

ورشة عمل المنظمات غير الحكومية. في خطوة ترمي إلى تبادل الخبرات، عقد البنك الألماني للتمويل ورشة العمل الأولى، ضمن برنامج التمويل الأصغر الخاص به، للمنظمات غير الحكومية المشاركة المعنية بالإقراض الأصغر. وفي كانون الأول/ديسمبر، شهدت محافظة أسوان قيام 26 مشاركاً من المؤسسات غير الحكومية بجنوب مصر بمناقشة الأمور المتعلقة بكل من الحوكمة والمهارات اللازمة لمباشرة عمليات التمويل الأصغر وإدارة المحافظ فضلاً عن المراقبة. هذا ومن المقرر أن يتم انعقاد ورشة العمل الثانية بشمال مصر في شهر نيسان/أبريل، علمًا بأن التعاون المالي الألماني يقوم بتنفيذ برنامج التمويل الأصغر بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي المصري للتنمية.

المسوحات الطبوغرافية ومسوحات الرواتب الخاصة بمؤسسات التمويل الأصغر. تم التعاون ما بين مشروع تمويل المنشآت الصغرى بمصر (EMF) وشبكة التمويل الأصغر المصرية (EMFN)، والذين يتبعان للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، من أجل وضع الخريطة الأولى لمؤسسات التمويل الأصغر اعتماداً على التوصيات الواردة في استراتيجية التمويل الأصغر الوطنية بمصر. وسوف تساعد الخريطة مؤسسات التمويل الأصغر المصرية والمساهمين الرئيسيين في تحديد الأسواق التي لا تحصل على الخدمات وتلك التي تحصل على خدمات غير كافية.

وإلى جانب ذلك، قام مشروع تمويل المنشآت الصغرى بمصر بإجراء عملية المسح الأولى على مخططات الرواتب والحوافز التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر في مصر. اثنتا عشرة مؤسسة مشاركة. وسوف تساعد البيانات على تقديم فهم تفصيلي لسوق العمل الحالية بالنسبة لمحترفي التمويل الأصغر من أصحاب المهارات في مصر.

تدريب التدقيق الخارجي. عقد مشروع تمويل المنشآت الصغرى بمصر ورشة عمل لشركات التدقيق الخارجية وشركاء مؤسسات التمويل الأصغر الرامية إلى زيادة كفاءة وفعالية عملية التدقيق الخارجية لمؤسسة التمويل الأصغر. وفي هذه الورشة، تم إلقاء الضوء على أنواع فريدة من عمليات التمويل الأصغر وأثرها على إعداد التقارير المالية، على اعتبار أن ذلك يعد خطوة رئيسية نحو زيادة شفافية قطاع التمويل الأصغر المصري وتحويل عملية التدقيق الخارجي إلى عملية يتم القيام بها داخل المؤسسات فيما يعد أداة رئيسية من أدوات تقييم أداء مؤسسات التمويل الأصغر.

الأردن آخر مستجدات المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء للبلاد

توسيع نطاق الأنشطة المصرفية لتشمل الفئات الفقيرة واصلت المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء تقديم دعمها المستمر من خلال كوالتي فينانس الدولية (QFI) لبنك القاهرة عمان (CAB) وذلك ضمن الجهود الرامية إلى تقديم خدمات التمويل الأصغر من خلال الشراكة مع خدمات البريد الأردني. وقد قامت كوالتي فينانس الدولية بوضع برنامج تدريبي خصيصاً للعاملين بكل من بنك القاهرة عمان وخدمات البريد حول أفضل ممارسات التمويل الأصغر بما في ذلك المنهجيات الخاصة بالائتمانات وتطوير المنتجات والتسويق ومعالجة القروض وجمع المبالغ المالية وتحديد معدل الفائدة وإدارة الاستدامة، علماً بأن هذه التدريبات قد تم الانتهاء منها في أيلول/سبتمبر.

وإلى جانب ذلك، أجرت كوالتي فينانس الدولية تقييماً مؤقتاً للعمليات التي يقوم بها بنك القاهرة عمان وخلصت إلى تعليقات وتوصيات مفصلة حول الطرق التي يمكن من خلالها توسعة نطاق انتشار القروض وتجنب المعوقات التي تحول دون معالجتها.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

قروض الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي المقدمة إلى مؤسسات التمويل الأصغر. في كانون الأول/ديسمبر، وافقت الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي (AECI) على تقديم قرضين ذوي امتيازات محددة لمؤسستين مختلفتين من مؤسسات التمويل الأصغر فيما يعد جزءاً من الجهود الدؤوبة التي تبذلها وزارة التخطيط والتعاون الدولي (MOPIC) الأردنية من أجل توسعة نطاق الانتشار الجغرافي للتمويل الأصغر ووصوله إلى المناطق الفقيرة. كما يجري التعاون مع مؤسسات التمويل الأصغر الأخرى من أجل تقديم المزيد من القروض.

منحة الإقراض بالجملة الخاصة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي. في تشرين الثاني/نوفمبر، قامت وزارة التخطيط والتعاون الدولي بتقديم منحة وصلت إلى 2.5 مليون دينار أردني (أكثر من 3.5 مليون دولار أمريكي) إلى صندوق التنمية والتشغيل (DEF) من أجل تقديم قرض بالجملة إلى مؤسسات التمويل الأصغر التي تعمل على أساس تجاري دائم. وتعد هذه الحصة الثانية من إجمالي 5 مليون دينار أردني (ما يعادل 7 مليون دولار أمريكي) قامت الوزارة بتقديمها إلى مؤسسات التمويل الأصغر من خلال صندوق التنمية والتشغيل من أجل توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها ووصولها إلى المناطق الريفية والتشجيع على بدء المشروعات.

دراسة القطاع. في كانون الأول/ديسمبر، تم الإفصاح عن دراسة علي المستوى الوطني لقطاع التمويل الأصغر في الأردن لقياس أثر السوق المعتمد على العميل وذلك في احتفال رسمي تم تنظيمه تحت رعاية جلالة الملكة رانيا عبد الله. وبناءً على طلب من وزارة التخطيط والتعاون الدولي، قامت بلانيت فينانس بإجراء هذه الدراسة بتمويل من وكالة التنمية الفرنسية. وفي أعقاب انتهاء الحفل، تم تنظيم جلسة عمل مع مؤسسات التمويل الأصغر ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وبلانيت فينانس من أجل مناقشة نتائج وتوصيات الدراسة والاتفاق على الخطوة المقبلة التي سيتم اتخاذها.

برنامج تجريبي حول التأجير الأصغر. واصلت مؤسسة التمويل الدولية تقديم مساعدتها الفنية لصندوق إقراض المرأة (MFW) من أجل تجريب منتج تأجير أصغر. وهذا يدعم ضمانة قرض جزئي بقيمة 0.8 مليون دينار أردني وفرتها مؤسسة التمويل الدولية لصندوق إقراض المرأة مما أتاح للشركة إمكانية الحصول على قرض طويل الأمد بالعملة المحلية بقيمة مليوني دينار أردني.

مبادرة مشاركة المعلومات. قامت خمس مؤسسات تمويل أصغر من المؤسسات التي تعمل على أساس تجاري (وهي صندوق إقراض المرأة والبنك الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة وشركة الشرق الأوسط لتمويل المشاريع الصغيرة والشركة الأردنية لتمويل المشاريع الصغيرة (تمويلكم) والشركة الأهلية للتنمية و تمويل المشروعات الصغيرة) بتوقيع اتفاقية تهدف إلى مشاركة المعلومات بين بعضها البعض فيما يتعلق بالعملاء، في خطوة تعد بمثابة انطلاقة نحو إنشاء مجلس انتمان مستقبلي.

الدخول إلى أسواق مؤسسة المساعدة الدولية للمجتمعات المحلية (فينكا). في تشرين الثاني/نوفمبر، شرعت مؤسسة فينكا الأردن في القيام بعمليات الإقراض. وقد تم تدريب خمسة وعشرين موظفًا من موظفي القروض كما تم افتتاح ثلاثة أفرع، اثنان في عمان وفرع في الزرقة. وبصفة ميدئية، تقوم فينكا الأردن بتقديم قرض مجموعة واحد وثلاثة قروض فردية (قروض بدء المشروعات الصغيرة ومشروعات الشباب والمشاريع الصغيرة والصغرى) إما على أساس تجاري أو وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية.

فريق ماجستير إدارة الأعمال بمدرسة ثاندربيرد. هو فريق مكون من طلاب ماجستير إدارة الأعمال بمدرسة ثاندربيرد للإدارة العالمية بالولايات المتحدة يعمل مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي من أجل تحديد فرص للتعاون مع قطاع التمويل الأصغر الأردني سعيًا وراء الحد من الفقر ومواصلة نمو التمويل الأصغر في جميع أنحاء دولة الأردن. وقد قام هذا الفريق بإجراء بحث في جميع أنحاء المنخفض ومن المقرر أن يلتقي كبار المساهمين الأردنيين في شهر كانون الثاني/يناير، مع العلم بأن مبادرة جرامين – جميل تقوم بتزويد هذا الفريق بالخدمات الاستشارية المتعلقة بسوق التمويل الأصغر الموجود بالمنطقة.

لبنان

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

مؤسسة "المجموعة" تستكشف برنامج Mifos. قامت مؤسسة المجموعة باستئجار مركز الشرق الأوسط (CME) من أجل إجراء تحليل لتحديد الفجوات الموجودة بنظام المعلومات الإدارية الخاص بالمجموعة. ومن المقرر أن يتم استخدام هذا التحليل بعد ذلك في تقييم الأساس المنطقي لبرنامج Mifos، وهو برنامج مفتوح المصدر لنظام المعلومات الإدارية الخاص بموظفي القروض الذي تقدمه جرامين – جميل، وإمكانية تطبيقه.

المغرب

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

قروض مؤسسة JAIDA. قامت مؤسسة JAIDA، وهي صندوق معنى بإعادة تمويل مؤسسات التمويل الأصغر في المغرب تأسس على يد مجموعات صناديق الإيداع والتدبير في المغرب، والبنك الألماني للتمويل، وصندوق الإيداع والأمانات في فرنسا والمؤسسة الفرنسية للتنمية، قامت بمنح أول قرضين متعلقين بمؤسسات التمويل الأصغر (أو مؤسسات القروض الصغرى) لكل من المؤسسة المغربية للمشاريع الصغرى (إنماء) وجمعية الكرامة. ولقد حصلت JAIDA على الموافقة على قرضين متأخري الرتبة، موقعة على أحدهما في كانون الأول/ديسمبر مع مؤسسة زاكورا بمبلغ 40 مليون درهم مغربي وسط توقعات بأن يسمح لمؤسسة زاكورا بتحسين رأس المال الخاص بها.

ومن خلال المساعدات التي يتم الحصول عليها من مستشارين بمدرسة التمويل والإدارة في فرانكفورت وبتنفيذ البنك الألماني للتمويل، أوشكت عملية التأسيس التشغيلي لمؤسسة JAIDA على الانتهاء، مع العلم بأن أولويات عام 2008 تنصب على قضية التسويق.

تمويل مؤسسة التمويل الدولية لمؤسسة JAIDA. في كانون الأول/ديسمبر، قامت مؤسسة التمويل الدولية بتقديم 170 مليون درهم مغربي (ما يعادل 22 مليون دولار أمريكي) لمؤسسة JAIDA، كضمانة قرض مترابطة بقرض متأخر الرتبة بالعملة المحلية مؤهل باعتباره "رأس مال من الطبقة الثانية".

قرض مؤسسة التنمية المحلية والشراكة. في تشرين الأول/نوفمبر، قامت جرامين – جميل بتيسير حصول جمعية التنمية والشراكة المحلية على 100 مليون درهم مغربي من البنك المغربي للتجارة الخارجية (BMCE). ويعد هذا القرض، الذي وصلت رافعته إلى ما يزيد عن 4x، بمثابة أكبر صفقة مرفوعة في المغرب حتى الآن، حيث تم دعمها

بضمانة من جرامين – جميل وصلت إلى 3 مليون دولار أمريكي. هذا ومن المقرر الاستعانة بهذا القرض في دعم جهود التوسع الجديدة التي تبذلها مؤسسة التنمية المحلية والشراكة كما ستتمكنها من تقديم القروض إلى ما يزيد على 25000 عميلاً.

مساعدة مؤسسة التنمية المحلية والشراكة الفنية واصلت مؤسسة التمويل الدولية تقديم المساعدة الفنية لمؤسسة التنمية المحلية والشراكة من أجل تعزيز تدعيم نظام مواردها البشرية دعماً لخطط النمو الخاصة بها.

سوريا

آخر مستجدات المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء للبلاد

التمويل الأصغر في بنك الادخار. انتهت المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء، من خلال شركة كوالتي فينانس الدولية، من المرحلة الأولى من المساعدة الفنية لبنك الادخار السوري من أجل بدء أنشطة التمويل الصغير والأصغر الخاصة به. واعتماداً على الدراسات الاستطلاعية المتعلقة بالسوق في المواقع الثلاثة الرئيسية التي اختارتها هيئة تخطيط الدولة وبنك الادخار، قامت شركة كوالتي فينانس الدولية بوضع خطة العمل المشتملة على مجموعة من منتجات القروض الخاصة بكل موقع. ومن المتوقع أن يبدأ بنك الادخار أنشطة الإقراض في عام 2008، معلقاً تسجيل شركة التمويل الأصغر.

دراسة السوق. قامت مبادرة جرامين-جميل بعرض النتائج الأولية لدراسة السوق السورية التي أجرتها بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية والمجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر التمويل الأصغر الإقليمي الأول الذي انعقد في تشرين الثاني/نوفمبر. وقد اشتملت هذه النتائج على التحديات الماثلة أمام حصول أصحاب المشروعات المحليين على التمويل، والإمداد الحالي للتمويل الأصغر في سوريا والطلب على خدمات التمويل الأصغر إلى جانب رأس المال اللازم من أجل الوفاء باحتياجات السوق.

يُذكر أن ممثلي جرامين-جميل قد التقوا أثناء زيارتهم لسوريا مع محافظ البنك المركزي السوري وعضو هيئة تخطيط الدولة من أجل مناقشة الخطوات الممكن اتخاذها من أجل تعزيز قطاع التمويل الأصغر بها.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

تحقيقات العناية الواجبة لمؤسسات التمويل الأصغر. قامت جرامين – جميل بإجراء تقييمات العناية الواجبة لمؤسسات التمويل الأصغر التي تعمل في سوريا. وهذه التقييمات ستساعد جرامين – جميل في وضع استراتيجيات شراكة استثمارية للسوق السورية.

تونس

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

تمويل أندما المحيط والتنمية في العالم العربي. وقعت مؤسسة التمويل الدولية في أيلول/سبتمبر على أحد القروض الكبرى بالعملة المحلية يمنح أندما المحيط والتنمية في العالم العربي، ولمدة سبع سنوات، 3.5 مليون دينار تونسي (ما يعادل 2.6 مليون دولار أمريكي).

الضفة الغربية وغزة

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

مجموعة المانحين. عقد المانحون المعنيون بأنشطة التمويل الأصغر في الضفة الغربية وغزة اجتماعات تقنية غير رسمية من أجل مناقشة التطورات التي تطرأ على صناعة التمويل الأصغر ومقارنة الملاحظات والوقوف على معيار أهلية موحد والتأكيد على أن الدعم الذي يقدمونه لا يؤدي إلى إيجاد أو خلق حالة من تكرار الجهود. واعتمادًا على الفوائد والأفضلية المُعلنة للمانحين الرئيسيين، كانت هناك بعض المناقشات الرامية إلى إضفاء الصيغة الرسمية على اجتماعات التنسيق فيما بين المانحين والتابعة للقطاع المالي وفقاً للأمانة العامة لتنسيق المساعدات المحلية (LACS). وقد تم اقتراح مشاركة سلطة النقد الفلسطينية (PMA)، والتي تعد المظلة القانونية لكافة أنشطة التمويل بما في ذلك التمويل الأصغر، في هذه الاجتماعات مع جهة مانحة أخرى. جدير بالذكر أن الأمانة العامة لتنسيق المساعدات المحلية تضع هذا الطلب في الوقت الحالي قيد الدراسة.

مشروع اللوائح. تضلع سلطة النقد الفلسطينية في الوقت الحالي بصياغة "اللوائح المعتدلة" من أجل تنظيم "منظمات الإقراض المتخصصة" في الضفة الغربية وغزة. كما سعت سلطة النقد الفلسطينية في الحصول على مشاركة مؤسسات التمويل الأكبر الفلسطينية وبعض المانحين على هذه المسودة، مع العلم بأن من المتوقع إصدار اللوائح النهائية في وقت قريب.

ضمانات القروض. نجح الصندوق الأوروبي الفلسطيني لضمان القروض التابع للبنك الألماني للتمويل ببدء نشاطاته مع ست بنوك شريكة هي (بنك القاهرة عمان، بنك الأردن، البنك الإسلامي العربي، البنك الأهلي الأردني والبنك العربي وبنك الإسكان للتجارة والتمويل). ومن المقرر أن ينضم إلى البرنامج بنك آخر في وقت قريب. وفي نهاية أيلول/سبتمبر، يكون مجموع الضمانات الصادرة قد بلغ 208 ضمانات عن قروض قيمتها 5.7 مليون دولار.

زيارة تشيري بلير لمؤسسات التمويل الأصغر. في تشرين الثاني/نوفمبر، رافقت جرامين – جميل السيدة تشيري بلير، قرينة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، في جولة لمؤسستي تمويل أصغر فلسطينيتين وهما جمعية الإغاثة الزراعية الفلسطينية (PARC) والمؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن). وقد جاءت هذه الجولة ضمن زيارة قامت بها تشيري للاجتماع بمنظمات الأعمال الصغرى والمحليات والجهات الداعمة لهن، ذلك أن السيدة تشيري تقوم بدراسة نطاق دعم ممكن يرمي إلى تيسير إحداث طفرة وتطوير لمنظمات الأعمال.

اليمن

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

البيان الوطني لسياسات التمويل الأصغر. طالبت وزارة التخطيط والتعاون الدولي (MOPIC) بالحصول على مساعدة البنك الألماني للتمويل في تطوير خطة العمل الوطنية المتعلقة بالبيان الوطني لسياسات التمويل الأصغر، والذي حصل على موافقة مجلس الوزراء اليمني في كانون الأول/ديسمبر. ومن المقرر أن يتم تطوير خطة العمل بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي والبنك المركزي اليمني والصندوق الاجتماعي للتنمية إلى جانب بعض المساهمين الآخرين. وكمحصلة أولى، تمت مناقشة طلب لصياغة قانون مصرفي للتمويل الأصغر مع العديد من ممثلي البنك المركزي بهدف تدشين قاعدة ثابتة لتطوير أنشطة التمويل الأصغر في اليمن بصورة أكبر.

دراسة السوق. أصدرت مؤسسة التمويل الدولية دراسة سوق تتعلق بسوق التمويل الأصغر تم فيها تقييم الاحتياجات المالية للمشاريع الصغيرة والصغرى في اليمن إلى جانب الجهات الحالية التي تقوم بتقديم الخدمات المالية لهذه الفئة من المشاريع. يمكنك الحصول على هذه الدراسة من على موقع بوابة للتمويل الأصغر.

بنك غرينفيلد للتمويل الأصغر. أطلق كل من مؤسسة التمويل الدولية والبنك الألماني للتمويل طلب عروض لشركاء استراتيجيين بهدف الاستثمار في تأسيس شركة تمويل أصغر ملحقة ببنك غرينفيلد في اليمن عام 2008، وذلك تطبيقاً لتوصيات تقرير "المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء" متعدد المانحين، علماً بأن المهلة الأخيرة لتقديم العروض هي يوم 7 آذار/مارس 2008.